

وقفات تربوية ومنهجية من سورة الصف 40 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسنا
سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:05

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
والله وسلم ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:20

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد وقفه مع قول الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانواهم بنين
مرصوص اولا اثبات صفة المحبة لله عز وجل - 00:00:33

فالله عز وجل يحب والله عز وجل يحب والله سبحانه وتعالى اخبرنا واعلمنا في كتابه واخبرنا واعلمنا نبيه صلى الله عليه وسلم في
سنته بمن يحبه قال تعالى ان الله يحب التوابين - 00:00:50

ويحب المتطهرين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يحب المحسنين وغير ذلك من الايات اللي عرضت فيها ان الله يحب
ولذلك نحتاج ونحن نهتدي بهدى القرآن كما اسلفنا في اول الحلقات ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. نحتاج ان نبحث ونحن نقرأ
في كتاب الله - 00:01:04

عن كل اية فيها ان الله يحب ونجتهد في ان نلحق بهذه الاوصاف ان الله يحب والله عز وجل يحب هذا خلافا للاشاعرة الذين قطعوا
العمر المعطلة عموما الزنا قالوا ان الله لا يحب ولا يحب نعوذ بالله من ذلك - 00:01:27

وتأنروا الظواهر هذه النصوص على غير مرادها الله عز وجل يحب الحب الله عز وجل هو الوقود المحرك. هو الذي يحمل المرء
ويرتقي به الى مقامات عالية في فعل الطاعات وترك المحرمات والبذل والتضحية - 00:01:45

الله عز وجل هنا اخبرنا انه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانواهم بنين مرصوص لما سأله نفر من الصحابة اي الاعمال
احب الى الله؟ نزلت الاجابة احب الاعمال الى الله الجهاد في سبيل الله - 00:02:05

وهذا امر ورد في اكسر من حديث المشهور حديث معاذ عند الترمذى وحسانة وصححه الالباني رحمه الله الا اخبرك برأس
الامر وعموده وذروة سنته رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله - 00:02:22

اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قال ثم اي؟ قلت ثم اي؟ قال جهاد في سبيل الله وفي حديث اخر اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله ورسوله وآباء الوالدين قلتم اي قال بوالدين قلت سأله في سبيل الله - 00:02:40

وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل اذا عملته يعدل الجهاد. قال لا تستطيعوا هل تستطيعوا اذا خرج المجاهد ام
تقوم فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر - 00:02:58

الجهاد في سبيل الله اه حب الجهاد ارض وكراهيته نفاق وورد في فضل الجهاد والمجاهدين وفضل الشهادة ايات واحاديث. قال الله
عز وجل لا يسمى القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:03:10

والمجاهدون والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. وكلا وعد الله
الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما خلي بالحضراتكم دي كانت في جهاد الطلب - 00:03:29

متعين يعني اللي قاعدون من المؤمنين ليسوا اثمين ومع ذلك فضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيمها ولما تنازع الصحابة اي الاعمال احب الى الله - 00:03:46

فقال بعضهم لا اعدل بالسقيا الحديـد لـاحـدـ اي عملـ وقال الـاخـرـ لا اـعـدـ بـعـمـارـةـ المسـجـدـ الحـرـامـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ بـلـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ

قال الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج - 00:04:04

وـعـمـارـةـ المسـجـدـ الحـرـامـ كـمـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ لـاـ يـسـتـوـونـ عـنـدـ اللهـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـيـدـيـ القـومـ الـظـالـمـينـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ

وـهـاجـرـواـ وـجـاهـدـواـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ بـاـمـوـالـهـ وـاـنـفـسـهـمـ اـعـظـمـ درـجـةـ عـنـدـ اللهـ وـاـوـلـثـكـ هـمـ الفـائـزـونـ - 00:04:16

يـبـشـرـهـمـ رـبـهـمـ بـرـحـمـةـ مـنـهـ وـرـضـوـانـ وـجـنـاتـ لـهـمـ فـيـهـ نـعـيمـ مـقـيمـ خـالـدـيـنـ فـيـهـ اـبـداـ اـنـ اللـهـ عـنـدـهـ اـجـرـ عـظـيمـ روـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ

عـنـ نـعـمـانـ اـبـنـ بـشـيرـ قـالـ كـنـتـ عـنـدـ مـنـبـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ نـفـرـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـقـالـ رـجـلـ مـنـهـ مـاـ اـبـالـيـ الاـعـمـلـ لـلـهـ عـمـلاـ

بعد - 00:04:36

اـلـاـ اـنـ اـسـقـيـ الحاجـ وـقـالـ الـاـخـرـ بـلـ عـمـارـةـ المسـجـدـ الحـرـامـ وـقـالـ الـاـخـرـ بـلـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ خـيـرـ مـاـ قـلـتـمـ فـزـجـرـهـمـ عـمـرـ بـنـ

الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـهـ وـقـالـ لـاـ تـرـفـعـوـ اـصـواتـكـمـ عـنـدـ مـنـبـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ وـلـكـنـ اـذـاـ صـلـيـتـ

الـجـمـعـةـ دـخـلـتـ فـاسـتـفـتـيـتـهـ فـيـماـ اـخـتـلـفـتـ فـيـهـ - 00:04:57

فـانـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـجـعـلـتـمـ سـقاـيـةـ الحاجـ الـىـ اـخـرـ الـايـةـ وـوـرـدـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ بـرـاءـةـ اـنـ اللـهـ اـشـتـرـىـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ

اـنـفـسـهـمـ وـاـمـوـالـهـ بـاـنـ لـهـمـ الـجـنـةـ يـقـاتـلـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـيـقـتـلـوـنـ وـيـقـتـلـوـنـ وـعـدـاـ عـلـيـهـ حـقـاـ فـيـ التـوـرـةـ وـالـأـنـجـيـلـ وـالـقـرـآنـ - 00:05:17

وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـحـسـنـ الـذـيـنـ قـتـلـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـمـوـاتـاـ بـلـ اـحـيـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـزـقـوـنـ فـرـحـيـنـ بـمـاـ اـتـاـهـمـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ

وـيـسـتـبـشـرـوـنـ بـالـذـيـنـ لـمـ يـلـحـقـوـ بـهـمـ مـنـ خـلـفـهـمـ الـاـخـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ هـلـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ

تـجـارـةـ تـنـجـيـكـمـ مـنـ عـذـابـ - 00:05:39

الـالـلـيـمـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـتـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـاـمـوـالـكـمـ وـاـنـفـسـكـمـ ذـلـكـمـ خـيـرـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـ تـعـلـمـوـنـ وـكـذـاـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـ الـاعـمـالـ اـفـضـلـ؟ـ قـالـ اـيـمـانـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ؟ـ قـيـلـ ثـمـ مـاـذـاـ؟ـ قـيـلـ ثـمـ مـاـذـاـ؟ـ قـالـ حـجـ مـبـرـورـ مـتـفـقـ

عـلـيـهـ - 00:05:59

وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـغـدـوـةـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اوـ رـوـحـةـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـ وـعـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ رـبـاطـ يـوـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ الـفـ يـوـمـ فـيـمـاـ سـوـاهـ مـنـ الـمـنـازـلـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ - 00:06:19

الـتـرـمـيـ وـقـالـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـوـاقـ

نـاقـةـ وـجـبـتـ لـهـ الـجـنـةـ فـوـاقـ النـاقـةـ مـاـ بـيـنـ الـحـلـبـتـيـنـ يـعـنـيـ - 00:06:35

مـمـكـنـ يـاـخـدـ كـمـ سـاعـةـ مـسـلـاـ اوـ اـقـلـ اوـ اـزـيـدـ خـيـرـ وـجـبـتـ لـهـ الـجـنـةـ مـنـ قـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـوـقـ نـاقـةـ وـصـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

اـنـ قـالـ تـضـمـنـ اللـهـ لـمـ خـرـجـ فـيـ سـبـيلـهـ لـاـ يـخـرـجـهـ الـاـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـهـ - 00:06:47

وـايـمانـ وـتـصـدـيقـاـ بـرـسـلـيـ فـهـوـ ضـامـنـ اـنـ اـدـخـلـهـ الـجـنـةـ اوـ اـرـجـعـهـ الـىـ مـنـزـلـهـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـهـ بـمـاـ نـالـ مـنـ اـجـرـ اوـ غـنـيـمةـ وـالـذـيـ نـفـسـ بـيـدـهـ مـاـ

مـنـ كـلـ بـيـعـنـيـ جـرـحـ يـكـلـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ الـاـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـهـيـثـةـ يـوـمـ كـلـ - 00:07:02

لـوـنـهـ لـوـنـ الدـمـ وـرـيـحـهـ رـيـحـ المـسـكـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـوـدـدـتـ اـنـ اـغـزوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـبـداـ

وـلـكـنـ لـاـ اـجـدـ سـعـةـ وـيـشـقـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـتـخـلـفـوـ عـنـيـ.ـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـوـدـدـتـ اـنـ اـغـزوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـاقـتـلـ - 00:07:20

ثـمـ اـغـزوـ فـاقـتـلـ ثـمـ اـغـزوـ فـاقـتـلـ.ـ حـدـيـسـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـعـنـ زـيـدـ بـنـ خـالـدـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ جـهـزـ غـازـيـاـ فـقـدـ فـيـ

سـبـيلـ اللـهـ فـقـدـ غـزـىـ - 00:07:40

وـمـنـ خـلـفـ غـازـيـاـ فـيـ اـهـلـهـ بـخـيـرـ فـقـدـ غـزـىـ.ـ يـبـقـيـ الغـزوـ هـنـاـ هـبـيـتـسـعـ جـداـ.ـ الـمـرـأـةـ مـمـكـنـ تـجـهـزـ غـازـيـاـ الـمـرـيـضـ وـالـقـعـيـدـ مـمـكـنـ يـجـهـزـ غـازـيـاـ.

وـيـأـخـرـ اـجـرـ الغـازـ.ـ مـنـ جـهـزـ غـازـيـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـقـدـ غـزـاـ.ـ وـمـنـ خـلـفـ غـازـيـاـ فـيـ اـهـلـهـ بـخـيـرـ فـقـدـ غـزـىـ - 00:07:51

اـمـاـ مـاـ يـصـبـبـ النـاسـ مـنـ خـوـفـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـ النـاسـ انـمـاـ ذـلـكـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـ اوـلـيـاءـهـ فـلـاـ تـخـافـوـهـمـ وـخـافـوـنـيـ انـ كـنـتـ مـؤـمـنـيـ

الـلـيـ بـيـخـافـ بـقـىـ مـنـ القـتـالـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـهـ يـقـولـ لـكـ هـيـحـصـلـ لـكـ ايـهـ - 00:08:08

اـسـمـ الـحـدـيـسـ دـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـجـدـ الشـهـيدـ مـنـ مـسـ القـتـلـ اـنـ كـانـ الـاـ كـمـ يـجـدـ اـحـدـكـمـ مـنـ مـسـ

القرصنة كأنه خد قرصنة بالزبطة - 00:08:20

والاحاديس في فضل الجهاد والشهادة اكسر من ان تحصى. تملأ دواوين السنة من الصاحح والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرها من اجزاء الحديثة بل كتب مفردة صفت في فضل الجهاد وقال الفضل ابن زياد سمعت ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل وذكر له امر العدو يجعل بيكي - 00:08:33

ويقول ما من اعمال البر افضل منه وقال لا نعلم شيئا من ابواب البر افضل من السبيل يعني الجهاد في سبيل الله عز وجل لكن اريد ان انبه هنا تنببيهات سريعة. اولا - 00:08:54

تعرض هزا المعنى الشريف وهذه العبادة الجليلة وهذا المفهوم اه العزيز في في الاسلام الى التشويه في الاونة الاخيرة فقد انتحله من ليس من اهله واقدموا على جرائم واقدموا على تكفير المسلمين بغير حق وسفك الدماء المعصومة بغير حق - 00:09:09
واستيلاء على الاموال بغير حق زعما انه جهاد فاسدوا اليه وجعلوا هناك مطعونا لمرضى القلوب من المنافقين ومن اعداء الاسلام من كل ملة ان يطعنوا في الجهاد ويصفوه بكل نقية - 00:09:28

الجهاد ايها الاخوة الكرام مثل اي عبادة مسل الصلاة والصيام والزكاة. له شروط وله واجبات وله موانع وله فقهه يضبطه وله فقهه يضبطه فما ينبغي ابدا ان يجاذف الانسان اي مجازفة ويقدم على اي عمل يتسم - 00:09:48

التهور او يكون اخرق ثم بعد ذلك ينسب ذلك الى الجهاد ويحمل الاسلام ويحمل الدين هذه الضريبة بهذا الوصف ثانيا ابواب الجهاد متعددة صحيح ان زرورة السنام والجهاد في سبيل الله. ولكن ورد اطلاق الجهاد في سياقات متعددة - 00:10:05
في تبليغ الحق الى الخلق بجهاد النفس وفي اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي اه جهاد الشيطان وغير ذلك. فما ينبغي للانسان اذا فاته مقام الجهاد الاكبر وهو الغزو في سبيل الله ان يقعد ويرى ان ليس له عمل بالعكس. ابن القيم رحمه الله في زاد الميعاد عد الجهاد ثلاث - 00:10:28

مرتبة جعل جهاد النفس اربع مراتب وجihad الشيطان على مرتبتين وجihad الكفار والمشركين على سلسلة مراتب وجihad ارباب البدع والظلم والمنكرات على ثلاثة مراتب يعني انت قدامك باستثناء القتال في جهاد الكفار والمشركين والقتال في جهاد او تغيير باليد في جهاد ارباب البدع والمنكرات قدامك حداشر مرة - 00:10:51

انتبه فتعلم الحق ده هيحتاج الى جهاد. حمل النفس على العمل بهذا الحق يحتاج الى جهاد. الدعوة اليه تحتاج الى جهاد. الصبر عليه يحتاج الى جهاد. جهاد الشيطان في دفع الشهوات - 00:11:14

الشبهات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمراتبه السلاسل جهاد المشركين بالنفس والمال واللسان يعني ايه؟ يعني اللي بيجهاد المشركين بقلبه بيكره المشركين بيجهاد المسكين بسانده بيحرض عليهم ويدعو عليهم وبهجوهم ويذكر مسالبهم ويحرض المؤمنين على القتال. كل ده يسمى جهاد. اما - 00:11:25

هنختلل الجهاد في صورة واحدة اذا عجزنا عنها ضيعنا هزا المفهوم الشريف فهذا مما اربأ بني myself واخواني عنه يا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. سبيل الطريق طريق الله وسبيله هو دينه. دين الاسلام. ولذلك غاية الجهاد والقتال عندنا - 00:11:49

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. وقاتلتهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله اما من قاتل من اجل آآ راية عممية يدعوا الى عصبة او ينصر عصبة فمات فميته جاهلية - 00:12:09

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:29